وقوله يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج وقال ابن عمر
اشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة وقال ابن عباس من
السنة ان لا يحرم بالحج الا في اشهر الحج وكره عثمان ان يحرم من خرا
سان او كرمان ح حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابو بكر الحنفي قال نا افلح بن
حميد قال سمعت القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه في اشهر الحج وليالي الحج وحرم الحج فنزلنا بسرف قالت
فخرج النبي الى اصحابه فقال من لم يكن معه منكم هدي فاحب ان يجعلها
عمرة فليفعل ومن كان معه الهدي فلا قالت فالآخذ بها والتارك
لها من اصحابه قالت فاما رسول الله صلى الله عليه ورجال
من اصحابه فكانوا اهل قوة وكان معهم الهدي فلم يقدروا على
العمرة قالت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا
ابكي فقال ما يبكيك يا هنتاه قالت سمعت قولك لاصحابك
فمنعت العمرة قال وما شانك قلت لا اصلي قال فلا يضرك انما
انت امرأة من بنات آدم كتب الله عليك ما كتب عليهن فكوني
في حجتك فعسى الله ان يرزقكيها قالت فخرجنا في حجته حتى قدمنا
منى فطهرت ثم خرجت من منى فافضت بالبيت قالت ثم خرجت
معه في النفر الآخر حتى نزل المحصب ونزلنا معه فدعا عبد
الرحمن بن ابي بكر فقال اخرج باختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا ثم
ائتيا هاهنا فاني انظركما حتى تاتياني قالت فخرجنا حتى اذا فرغت وفرغت

الطواف

من الطواف ثم جئته بسحر فقال هل فرغتم فقلت نعم فآذن بالرحيل
في اصحابه فارتحل الناس فمر متوجها الى المدينة ه

باب التمتع والاقران والافراد بالحج وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدي

نا عثمان قال نا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة
خرجنا مع النبي صلى الله عليه ولا نرى الا انه الحج فلما قدمنا تطوفنا
بالبيت فامر النبي صلى الله عليه من لم يكن ساق الهدي ان يحل فحل من
لم يكن ساق الهدي ونساؤه لم يسقن فاحللن قالت عائشة فحضت
فلم اطف بالبيت فلما كانت ليلة الحصبة قلت يا رسول الله يرجع
الناس بحجة وعمرة وارجع انا بحجة قال او ما طفت ليالي قدمنا مكة
قلت لا قال فاذهبي مع اخيك الى التنعيم فاهلي بعمرة ثم موعدك
كذا وكذا فقالت صفية ما اراني الا حابستهم قال عقرى حلقى او ما
طفت يوم النحر قالت قلت بلى قال لا باس انفري قالت عائشة فلقيني
النبي صلى الله عليه وهو مصعد من مكة وانا منهبطة عليها او انا
مصعدة وهو منهبط منها نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي
الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن عائشة انها قالت
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه عام حجة الوداع فمنا من اهل
بعمرة ومنا من اهل بحج وعمرة ومنا من اهل بالحج واهل رسول الله صلى
الله عليه بالحج فاما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة لم يحلوا حتى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)